المدينة في وفد بني عامر وقد كانوا نالوا على الفتك
به صلى الله عليه وسلم فانصرفا خائبين فهلك اربد بالصاعقة
وعامر بالطاعون والاوجه انها مبعضة والحج ويرده
خبر الترمذي انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
الى ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر
الحديبية وخبر البخاري ان هذان خصمان
للجنة نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة لما تبارزوا
يوم بدر وخبر المستدرك وغيره لما اخرج اهل مكة
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا لله وانا اليه راجعون
اخرجوا نبيهم ليهلكن فنزلت اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا والحق ما مر انها مبعضة على نقصان
في اثنا البيضاوي والحلبي والحديبية فلتعد وعليه
مشى في التحبير وجعلها الحلبي في الجلالين ويرده
ان قوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح

وقاتل الخ

وقاتل الخ يكاد يصرح بانها نزلت بعد فتح مكة فضلا
عن كونه قبل الحج وان فيها الحث على الجهاد وذكر اهل
الكتاب ورهبانيتهم وهو بعد الحج قطعا وان
قوله امنوا بالله ورسوله وانفقوا الى آخره نزلت في غزوة
تبوك كما في الجلالين فقد تدافع تفسيره وترجيحه
الا ان تكون مبعضة والصف ورجحه الحلبي ويرده خبر
الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قعدنا نفرا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله
لعملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
حتى ختمها وهو ظاهر وان فيها الحث على الجهاد ولم يكن
بمكة البتة والقيام اي القعود والذي جزم به البيضاوي
والحلبي انها مكية من غير ذكر خلاف البتة وهو الصحيح لانها
نزلت في عدي بن ربيعة والتغابن ورجحه في الجلالين
ويرده ما ذكره في نفسه ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان
من ازواجكم نزلت في التخلف عن الجهاد والهجرة وان
قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ناسخ لآية اتقوا الله حق تقاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)